

حكومة البانانا العراقية تود تحويل الصحافة المستقلة الى "نيمبوز" !!

يبدو بأن العلاقة ما بين المجتمع الدولي والحكومة العراقية، يختصره مصطلح "البانانا" (1) الذي هو بدوره اختصاراً للتعريف التالي: "لا تبني مطلقاً شيئاً في أي مكان قرب أي شيء". حيث إن "البانانا" أصلاً تشير إلى خبزة من الناشطين الذين يعارضون مطلقاً أية توجهات لبناء مشاريع ما، متبنين نظرية النسل والمؤامرة في كل النوايا الحكومية، ويتم التعبير عن هؤلاء في مصطلح آخر بـ "نيمبوز" (2) والتي هي اختصاراً بدورها للرافضين قيام مشاريع حكومية في مناطق سكنهم أو التسمية الشائعة: "ليس في حديقتي الخلفية". العراق شئنا أم أبينا غرفة مختبرية للمصالح الدولية، والتي ترى غيب العراق السياسية كـ "نيمبوز" لا يعرفون الصالح من الطالح، هم كالمجلس الوطني في النظام السابق.. موافقتهم ورفضهم، رقص على أوامر الزعيم، وبالتالي فإن طبقتنا السياسية، حاول إسقاط هذه الرؤية على الصحافة المستقلة، وتبنى معها هذا الموقف.. حقيقة لا بالمعنى الملطف - حسب المثال الشعبي التالي: "الإمام اللي ميشوريسموه أبو الخرك"!! ولكن لو كان هؤلاء الـ "نيمبوز" يعرفون بأن ثقلهم الدولي محشور في مصطلح "البانانا"، لعرفوا حاجتهم إلى الصحافة المستقلة، خاصة وأن البلاد تحولت في عهدهم إلى "دولة صغيرة" - ليس بالمعنى الجغرافي وقلة عدد السكان، وإنما بضائقة تأثيرها في مسرح السياسة الدولية، ولكن فاقد الشيء لا يعطيه أو ربما إن دورهم الوحيد هو القضاء على كل شيء ذو شأن في العراق، وشئان ما بين "نيمبوز" السياسة والصحافة يا حكومة العراق!!

1-The sum abbreviated of "bulld absolutely nothing anywhere near anything".
2- The sum abbreviated of "not in my back yard".

تمت للعراق
دائماً وأبداً
العراق اليوم
AL iraq alyoum

رئيس التحرير
التنفيذي

مسار عبد الحسن راضي

صاحب الامتياز
رئيس التحرير

د إسراء شاكر

WWW.IRAQALYUOM.NET

صدر لعدد الأول بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٩

جريدة يومية صابئة مستقلة

السعر (500) ديناراً (12 صفحة)

العدد (2375) الاحد 2015 / 6 / 14

السنة الثالثة عشر

الحكومة العراقية والصحافة المستقلة.. خصمان أم صديقان ؟

خاص / العراق اليوم



طريق الحرير للدبلوماسية العراقية يضع زيارة بكين في جدول أعمال العبادي

أزمة البلاد الأمنية لا تتحمل ترف الأجنحة الدولية!!

قاعدة الأنبار .. سيناريو واشنطن الجديد لتقسيم البلاد

التفاصيل ص ٢